وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ / الدراسات العليا

بنو عمرو بن تميم
وأثرهم في التاريخ العربي الاسلامي
حتى نهاية العصر العباسي ٦٥٦هـ/١٢٥٨م

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي

من الطالبة
كريمة قاسم غائب المجمعي
بإشراف
الأستاذ الدكتور
عبد الباسط عبد الرزاق حسين الألوسي

١٤٤٧هـ ٢٠٢٦م

الفصل الأول

دور بني عمرو قبل الاسلام

١- تسميتهم :

عمر : العَمْرُ هو ضرب من وهو السحوق الطويل. والعَمرُ : ما بدأ من اللثة ومنه اشتقَ اسم عَمْروٌ والعمر عُمر الحياة وبه تقول العرب : لعَمرك, اي تحلف بعمره وتقول ايضا : عَمْركَ الله ان تفعل كذا ....., وعَمْرَ الناس الارض يعمرونها عمارة.....,

والعمارة هي القبيلة الكبيرة[١] .

٢- نسبهم:

للنسب عند العرب شأن كبير ولا يزال العربي يقيم له وزناً ولاسيما عرب البادية، فعلى نسب المرء في البادية تقوم الحقوق والواجبات، فإن نسب الإنسان هو الذي يحميه وهو الذي يحافظ على حقوقه وترد إليه المظالم ويأخذ حق المظلوم منه وبهذه الجنسية يحتمي به لأنه يصونه ويحفظ حقوقه ويدافع عنه وهو مضطر إلى حفظه وإلى احصاء آبائه وأجداده واحداً واحداً وذكر عشيرته وقبيلته لأنه بذلك يسلم ويحافظ على حياته[٢].

وان من يريد معرفة انساب القبائل وجب عليه معرفة امور عديدة منها :

اولاً : اذا تباعدت الانساب وصارت القبائل شعوباً والعمائر قبائل فهي بمعنى اخر صارت البطون عمائر والفصائل افخاذاً .

ثانياً: ان القبيلة هم بنو اب واحد وبذلك تعدد جمع القبائل الى اب واحد .

---

(١) الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم البصري(ت ١٧٠هـ)، **العين**، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (بلام-بلات)، ج٢، ص١٣٧ .

(٢) علي، جواد، **المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام**، ط٢، جامعة بغداد، (بغداد- ١٩٩٣م)، ج١، ص٤٦٦.

ثالثاً: تخصيص رجل من رجال العرب بأنساب القبيلة اليه دون غيره من قومه فيشهر اسمه اما في الرياسة او لكثرة ولده او لشجاعته فنسب بنوه وسائر اعقابه اليه[١]

رابعاً : قد ينتظم الرجل الى غير قبيلته بالحلف والموالاة فينسب اليهم فيقال : فلان حليف بني فلان او مولاهم واذا كان الرجل من قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة الثانية التي دخل فيها فيقال : التميمي ثم الوائلي او الوائلي ثم التميمي او ما شابه ذلك.

خامساً : الغالب ان اسماء القبيلة مستوحاة مما يدور في خاطرهم او مما يخالطونه او يجدونه من الحيوانات كالاسد والنمر ومن النبات كنبات الحنظلة او اجزاء من الارض كنهر او نحو ذلك[٢] .

وإن نسب بني عمرو هو عمرو بن تميم بن أد[٣] بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الذي ينتهي نسبه إلى النبي إسماعيل بن إبراهيم ﴿عليه السلام﴾ [٤]، أُمه سلمى بنت كعب أخت الحارث بن كعب، ويقال أُمهُ الذوفاء بنت ضبّة بن أد[٥].

---

(١) القلقشندي، ابو عباس احمد (ت٨٢١هـ)، **صبح الاعشى في صناعة الانشأ**، دار الكتب المصرية، (القاهرة-١٩٢٢م)ج١، ص٣١٠ .

(٢) القلقشندي، صبح الاعشى، ج١، ص٣١٠ .

(٣) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)، **جمل من أنساب الأشراف**، تح: سُهيل زكار ورياض زركلي، ط١، دار الفكر، (بيروت- ١٩٩٦م)، ج١٢، ص١١؛ ابن حزم، أبو محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، (ت٤٥٦هـ)، **جمهرة أنساب العرب**، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٨٣م)، ص٢١٠.

(٤) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت٢١٣هـ)، **التيجان في ملوك حمير**، تح: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ط١، (صنعاء- ١٣٤٧هـ)، ج١، ص؛ الزبيري، مصعب بن عبد الله بن مصعب (ت٢٣٦هـ)، **نسب قريش**، تح: ليفي بروفنسال، ط٣، دار المعارف، (القاهرة- بلات)، ج١، ص٢١.

(٥) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٢، ص١١.

ينتسب بني عمرو إلى قبيلة تميم التي تُعد من القبائل الكبيرة[١]، إذ عُدت بأنها: "**جمجمة من جماجم**[٢] **العرب**"[٣]، ووصفت بأنها: "**من أكبر قواعد العرب**"[٤].

وهم ركيزة من أكبر ركائز العرب[٥]، وينتسبون إلى عرب الشمال العدنانيين[٦].

العدنانيين[٦].

كان عمرو بن تميم من المعمرين المذكورين بالبلاغة ونباهة الفكر والعقب[٧]، وبني عمرو عالية تميم[١] فهم أصحاب بأس ونجدة وتحاشد وشدة

---

(١) القلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (ت٨٢١هـ)، **نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب**، تح: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب اللبناني، (بيروت- ١٩٨٠م)، ص١٨٨.

(٢) **جماجم**: مفردها جمجمة وهو عظم الرأس المشتمل على الدماغ والرأس والأسنان وقيل للجماجم جماجم لأنها يتفرع من كل واحد منها قبائل اكتفت بأسمائها دون الانتساب اليها فصارت كأنها جسر قائم وكل عضو منها مكتفٍ باسمه معروف بموضعه. ابن عبدربه، ابو عمرو شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدربه بن حبيب بن جدير بن سالم الأندلسي(ت٣٢٨هـ)، **العقد الفريد**، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٠٤هـ)، ج٣، ص٢٨٩.

(٣) الجندي، علي، **تاريخ الأدب الجاهلي**، ط٢، مكتبة الجامعة، (بيروت-١٩٦٦م)، ص٤٠.

(٤) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢١٢.

(٥) المصدر نفسه، ص٢٠٧.

(٦) ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ)، **جمهرة النسب**، تح: ناجي حسن، ط١، مكتبة النهضة العربية، (بيروت- ١٩٨٦م)، ص١٩١؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ)، **الأنباه على قبائل الرواة**، تح: إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٨٥م)، ص٥٥.

(٧) ابن سعيد الأندلسيابو الحسن علي بن موسى بن محمد (ت٦٨٥هـ)، **نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب**، تح: نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، (عمّان- بلات)، ج١، ص١٠٩.

وشدة لا يتخاذلون عند اللقاء ولا يطمح فيهم الأعداء سلمهم فيهم وسيفهم على عدوهم[٢] وفيهم يقول الشاعر:

فأمّا تميمٌ بن مرّ * فألفاهُمُ القومُ روبى[٣] نياما[٤]**

واحتلت قبيلة تميم مركزاً مهماً في التاريخ العرقبل الاسلام، فهي قبيلة عربية مضرية عدنانية كانت من أوفر القبائل عدداً وأوسعها بلداً وأكثرها عظماً وأمتعها حريماً وقد افترقت بطوناً وأفخاذاً وفروعاً وأسراً كثيرة عرفت بالشعر والفصاحة والعز المنيع والنسب الرفيع[٥].

٣- بطون بني عمرو بن تميم:

أ- بنو العنبر بن عمرو بن تميم:

ومن أبناء العنبر بن عمرو: جُندُب، وكعب، والحارث، وبشه، وجهمة[٦].

---

(١) الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت٦٥٠هـ)، **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، (القاهرة- ١٩٧٩م)، ج٦، ص٤٧٣.

(٢) ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون أبو المعالي بهاء الدين (ت٥٦٢هـ)، **التذكرة الحمدونية**، تح: احسان عباس، ط١، دار صادر،(بيروت- ١٩٨٥م)، ج٣، ص٣٤٣.

(٣) **روبى:** راب الرجل روباً تحير وفترت نفسه من شبع أو نعاس وقيل سكر من النوم. ابن منظور، ابي الفضل جمال محمد بن مكرم الافريقي المصري(ت٧١١هـ)، لسان العرب تح: امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي،ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت-١٩٩٩م، ج٦، ص٣٠٤.

(٤) ابن عبد البر، الأنباه على قبائل الرواة، ص٥٥.

(٥) المعيني، عبد الحميد محمود، **شعر بني تميم في العصر الجاهلي**، ط٧، نادي القصيم الأدبي، (بلام- ١٩٨٢م)، ص١١.

(٦) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢١٣.

أولاً: جُندُب بن العنبر: ومن ساداتهم غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط، بعثه النبي ﷺ على الصدقات، وابنه عبيد بن غاضرة وكان سيدًا(١). وربيعة بن رقع وهو أحد زعماء بني عمرو بن تميم الذين وفدوا على النبي ﷺ، والفقيه زفر بن الهذيل(٢)، وهو صاحب أبي حنيفة(٣).

ثانياً: بنو كعب بن العنبر:

(١) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص١٠؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢٠٧.

(٢) **زفر بن الهذيل:** زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب جذيمة بن عمرو بن جنجود بن العنبر بن عمرو بن تميم، ولد سنة ١١٠هـ، وتوفي سنة ١٥٩هـ، وهو أبو هذيل، وكان أبوه الهذيل أميراً على أصبهان، وزفر هو الفقيه الحنفي الذي جمع بين العلم والعبادة وكان زفر صاحب حديث ثم علب عليه الرأي وصاحب الامام أبا حنيفة، وكان الامام يقول عن زفر:" هو أقيّس أصحابي". تولى زفر قضاء البصرة وتوفي بها في أول خلافة المهدي العباسي، وكان زفر قد أكره على أن يلي القضاء فأبى فهدم منزله واختفى مدة، الذهبي،، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، **سير أعلام النبلاء**، تح: شعيب الآرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (بلام- ١٩٨٥م)، ج٨، ص٣٧؛ حسن، حسين، **أعلام تميم**، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت- ١٩٨٠م)، ص٢٧٥.

(٣) **أبو حنيفة:** أبو حنيفة النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيون، أحد الأئمة الفضلاء المشار إليهم(ت١٥٠هـ) كان من أهل العلم والفقه والدين والنُبل، صنف عدة تصانيف منها كتاب "أختلاف أصول المذاهب" وغيره، وكان مالكي المذهب ثم انتقل إلى مذهب الامامية وكان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرآن والعلم. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تح: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت- ١٩٩٤م)، ج٥، ص٤١٥.

ومن أبناءه القاضي سوار بن عبد الله[١].

ب-بنو الهجيم بن عمرو بن تميم:

اشتقاق (هجيم) وهو تصغير الهجم، من قولهم: "هجمت البيت إذا هدمته[٢]، ومن أبناء الهجيم بن عمرو بن تميم.

أولاً: عمرو بن الهجيم:

فمنهم الهملع بن أعفر الشاعر الذي خطب إليه الزبير بن العوام فرده، وقال:

إني لسمحُ البيعِ إنْ صفقّت لها * يميني وأضحتْ للحَواري زينبُ**[٣]

ثانياً: سعد بن الهجيم:

فمن بني سعد بن الهجيم الحليم بن نهيك ولي كرمان[٤] للحجاج[١].

---

(١) **سوار بن عبد الله:** ابن سوار بن عبد الله بن قدامة الامام العلامة القاضي أبو عبد الله التميمي العنبري البصري، قاضي الرصافة من بغداد من بيت العلم والقضاة، كان جده قاضي البصرة وكان من فحول الشعراء فصيحاً مفوهاً، وكان وافر اللحية فقيهاً عالماً بأسرار الشريعة ودقائقها وجمع له المنصور القضاء والصلاة بالناس وإمامتهم وظل بمنصبه إلى أن توفي سنة ٢٤٥هـ في أيام الخليفة المتوكل. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٥٤٣.

(٢) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، **الاشتقاق**، تح: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجبل، (بيروت- ١٩٩١م)، ص٢٠٨.

(٣) المرزباني، أبي عبيد الله محمد عمران بن موسى (ت ٣٤٨هـ)، **معجم الشعراء**، تح: فاروق سليم، دار صادر، (بيروت- ٢٠٠٥م)، ج١، ص٥٤٧.

(٤) **كرمان:** بلد معروف سمي بكرمان نسبة الى كرمان بن فلوج بن ولد لنطي بن يافث بن نوح وهي ولاية مشهورة وناحية معمورة ذات بلادي وقرى ومدن واسعة بين فاس ومكران وسجستان وخراسان. البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت٤٨٧هـ)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ط٣، عالم الكتب، (بيروت- ١٤٠٣هـ)، ج٤،

ثالثاً: انمار بن الهجيم:

أنمار بن عوف بن محارب بن مُر، انتسب إليه فقيل: أنمار بن الهجيم(٢). وكانوا مع المهلب بأرجان في قتاله الخوارج(٣)، فيقول عنهم يومئذ: "**ما وقعت في أمر ضيقٍ من الحرب إلا رأيت أمامي رجالاً من بني الهجم بن عمرو بن تميم يجادلون، وكان لحالهم أذناب العقائق وكانوا صبروا معه في أكثر من موقف**"(٤).

ت- بنو أُسيّد بن عمرو بن تميم:

ص١١٢٥؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦)، **معجم البلدان**، ط٢، دار صادر، (بيروت- ١٩٩٥م)، ج٤، ص٤٥٤.

(١) **الحجاج** : هو الحجاج بن يوسف الثقفي ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن متعب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف فمن ينسب ثقيفاً الى اياد فهذا نسبهم ومن نسبهم ال قيس فيقول قيسي وكان ذا شجاعة ومكر ودهاء وفصاحة وقد استقت من سوء سيرته في تاريخه الكبير وحصاره لابن الزبير بالكعبة ورميه اياها بالمنجنيق ثم ولايته على العراق والمشرق كله(٢٠سنة) توفي سنة (٩٥هـ)، ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص٢٩، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٤٣.

(٢) ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص٢٦٦؛ أبي خيثمة، أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ)، **التاريخ الكبير**، تح: صلاح بن فتحي هلل، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (القاهرة- ٢٠٠٦م)، ج٢، ص٧٣٣؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢٩.

(٣) **الخوارج:** كل من خرج على الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين أو كان بعدهم على التابعين بإحسان والأئمة في كل زمان. الشهرستاني، أبو الفتح محمد عبد الكريم بن أبي بكر (ت ٥٤٨هـ)، **الملل والنِحل**، مؤسسة الحلبي، (بلام- بلات)، ج١، ص١١٤.

(٤) العبيدي، عبد الجبار، **قبيلة تميم العربية بين الجاهلية والاسلام**، ط١، كلية الادآب، (الكويت- ١٩٨٦م)، ص١٥.

بتشديد الباب وتخفيفها، بطنٌ من بني عمرو بن تميم وهو من أشراف بني تميم إليهم ينسب حنظلة بن الربيع الأُسيدي[١] كاتب رسول الله ﷺ، فقيل له الكاتب لهذا واشتهر به[٢].

ومن أبناء أُسيد بن عمرو: عمرو ونمير وعقيل والحارث وجردة[٣].

ومن بنو جردة بن أُسيد:

حكيم العرب **أكثم بن صفي**[٤] وشاعر المضرية **أوس بن حجر**[١]، وأبو **هالة هند بن زرارة بن النباش**[٢] زوج أم المؤمنين خديجة(رضي الله عنها) وابنه منها

---

(١) **حنظلة بن الربيع:** هو حنظلة بن الربيع بن صفي بن رباح بن الحارث بن مجاشن بن معاوية بن الشريف بن الجروة بن أُسيد بن عمرو بن تميم، شاهد النبي محمد ﷺ ولقب بحنظلة الكاتب. خليفة بن خياط، أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، **الطبقات**، تح: أكرم ضياء العمري، ط٢، دار طيبة، (الرياض- ١٩٨٢م)، ص٤٣؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، **السيرة النبوية**، تح: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت- ١٩٧٦م)، ج٣، ص١٧٣.

(٢) الماضي، فوزان بن أحمد، **بنو تميم عبر التاريخ**، ط١، مكتبة الملك فهد، (الرياض- ٢٠٠٢م)، ص١١٣.

(٣) ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت٢٤٥هـ)، **مختلف القبائل ومؤتلفها**، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، (القاهرة- بلا.ت)، ج١، ص٩٢؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص٢٠٦؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢١٥.

(٤) **أكثم بن صفي:** هو أكثم بن صفي بن رياح أو رباح، والأكثم هو العظيم البطن من الرجال، ويقال واسع البطن، وقد لقب أكثم بأنه "حكيم العرب" وينسب أكثم إلى أبناء أُسيد بن عمرو بن تميم فيعرف بالأسيدي من ولد شريف بن جروة بن أسيد فيعرف بالشريفي، وكان من حكام العرب وخطبائهم وبلغائهم ورؤسائهم وكان يتصف بالفصاحة والحكمة والشجاعة وإن لقب "حكيم العرب" لم يأتي من فراغ، إذ أنه اللقب المناسب للرجال إن صح التعبير لما يعرف به من اشتهاره بالحكمة حتى ضرب به المثل فرغب العرب في التقاضي إليه لعدالته وحكمته فلم يردوا له حكماً توفي سنة(٩هـ). العبيدي، مروان جمهور محمود، رسالة ماجستير بعنوان: **أكثم**

الصحابي هند بن هند ربيب رسول الله(ﷺ) وأخو فاطمة الزهراء من أمها وخال الحسن والحسين وكان هند بن أبي هالة فصيحاً بليغاً وصافاً وصف النبي(ﷺ) فأحسن وأتقن[٣]، قتل مع الامام علي بن ابي طالب(رضي الله عنه) يوم الجمل[٤].

ث- بنو مالك بن عمرو بن تميم:

بن صفي ودوره في تاريخ العرب قبل الاسلام، اشراف: عبد الباسط عبد الرزاق حسين الآلوسي، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، (العراق- ٢٠١٨م)، ص١٦.

(١) **أوس بن حجر**: هو أوس بن عتاب، كان من شعراء الجاهلية وفحولها وكان أوس فحل مضر حتى أسقطه النابغة زهير وهو شاعر بن تميم في الجاهلية، وكان بصيراً بالشعر كثير الوصف لمكارم الأخلاق وهو من أوصفهم للسلاح ولاسيما القوس. ابن سعيد الأندلسي، نشوة الطرب، ص٤٢٦؛ ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، **الشعر والشعراء**، تح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، (القاهرة- بلات)، ج١، ص٩٩.

(٢) **هند بن زرارة بن النباش**: بن عدي بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جردة بن اسيد بن عمرو بن تميم بن مر، تزوج من السيدة خديجة(رضي الله عنها) قبل زواجها من رسول الله(ﷺ) فولدت منه هند ثم عند زواجها من رسول الله(ﷺ) بقي هند معها. ابن ابي حاتم، ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي(ت٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت-١٩٥٢هـ)، ج٩، ص١١٦؛ ابن قانع، ابو الحسين= =عبدالباقي بن مرزوق بن واثق الاموي البغدادي(ت٣٥١هـ)، **معجم الصحابة**، تح: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الاثرية، (المدينة المنورة،-١٩٩٧م)، ج٨، ص٤٥٠.

(٣) **العبيدي**، قبيلة تميم العربية، ص١٦.

(٤) **يوم الجمل**: وواقعة حصلت بين أصحاب الامام علي(عليه السلام) وأصحاب عائشة(رضي الله عنها) والزبير وطلحة في يوم الخميس في منتصف شهر جمادي الاخرة سنة(٣٦هـ)؛ سميت بهذا الاسم نسبة الى الجمل الذي كانت تركبه السيدة عائشة(رضي الله عنها). الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ)، **تاريخ الرسل والملوك**، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، (مصر-١٩٦٧م)، ج٤، ص٥٠١.

ومن أبناء مالك بن عمرو مازن والحرماز وغيلان وغسان[١]، فمن أبناء بني مازن حرقوص[٢] زبينة وخزاعى ورزام وأُثاثة والان وأنمار[٣].

أولاً: مازن بن مالك: ومن أبنائه الهمهام بن القلع بن خفاف بن عبد يغوث ولي فرات البصرة[٤].

ثانياً: الحرماز[٥] بن مالك: ومن أبنائه ضعة[٦].

ثالثاً: غيلان بن مالك: فمن بني غيلان أبو الحرباء، شهد يوم الجمل مع عائشة(رضي الله عنها) وقتل يومئذ، ومن بني حرماز سمرة بن يزيد كان من رجال البصرة في أول ما نزلها الناس[٧].

ج- بنو الحارث بن عمرو بن تميم:

(١) ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٢٢؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص٤٠؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢١٦.

(٢) **حرقوص:** مشتقة من دويبة أصغر في الحلمة تلصق بارفاغ الناس وما تحت أزراهم مثل القردان للإبل. ابن دريد، الاشتقاق، ص٢٠٣.

(٣) ابن دريد، الاشتقاق، ص٢٠٣.

(٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص٤١؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢١١.

(٥) **الحرماز:** من أسماء العرب، وهو من الحرمزة وهي الذكاء، وقد احْرمّز الرجل وتحرمز اذا صار ذكياً. بان منظور، لسان العرب، ج٥، ص٣٣٤.

(٦) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢١٢.

(٧) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٢، ص١٦٨.

وهم الحبطات[١] لقب الحارث بالحبط لعظم بطنه[٢]، وقيل أن أباهم الحارث أكل طعاماً فحبط منه أي ورم بطنه[٣]. ومنهم عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن أوس وكان شجاعاً رئيساً وابنه المسور بن عباد قام بأمر بني تميم أيام فتنة **يزيد بن الوليد**[٤] **ومروان بن محمد** ومنهم عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو التميمي قائد من الابطال ولاه مصعب بن الزبير امارة اصبهان وانتدبه لقتال الخارجين عليه وانتظم بعد ذلك في امراء جيش المهلب بن ابي صفرة من أهل الشام والعراق فلحق شبيباً وقاتل قتالاً شديداً وقتل عتابًا[٥] في وقعة تعرف بيوم عتاب[٦].

---

(١) ابن المبرد، محمد بن يزيد المبرد أبو العباس (ت ٢٨٥هـ)، **نسب عدنان وقحطان**، تح: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، (الهند- ١٩٣٦م)، ص٧؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢٠٧.

(٢) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٨.

(٣) ابن دريد، الاشتقاق، ص٢٠٢؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٣، ص٢٩٨.

(٤) **يزيد بن الوليد:** هو يزيد بن الوليد عبد الملك بن مروان، أبو خالد القريشي الأُموي الدمشقي الملقب بالناقص لكونه نقص عطاء الأجناد واستولى على دار الخلافة ولكنه ما متع ولا بلع ريقه. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٧٤.

(٥) العبيدي، قبيلة تميم، ص١٧.

(٦) **يوم عتاب** : وقعت في سنة ٧٧هـ في خلافة الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان اذ قام الحجاج بن يوسف الثقفي بقتال الخوارج وقائدهم شبيب بن زيد وكانت معه زوجته تسمى غزالة واخرى تدعى جهيزة وكانتا تقاتلا مع شبيب في الحروب ويذكر بعض المؤرخين ان في احدى المعارك هزم الحجاج امام غزالة فعيره بذلك بعض الناس بقولهم :

اسدٌ علي وفي الحروب نعامة فتنخاء تنفر نفير صفير الصفار

ح- بنو قُليب بن عمرو بن تميم:

كان من ولد القليب أيمن بن خريم[١] من شعراء بني تميم[٢].

ح- بنو كعب بن عمرو بن تميم:

منهم عتبة بن مرداس الشاعر المعروف **بابن فسوة**[٣]، ومنهم مجفر ذؤيب بن كعب وكان يقضي في **عكاظ**[٤] بالجاهلية والثلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية من أخيف بن مجفر بن كعب بن عمرو بن تميم[١].

هل برزت الى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر

وقيل هزم الى الاحواز وسقط من جسر وغرق ومات به، ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص٤٥٤.

(١) **أيمن بن خريم:** أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي من بني أسد الشاعر، وروي عن أيمن بن خريم، قال: إن أبي وعمي شهدا بدراً وعهداً إلي أن لا أقاتل وعن خريم بن فاتك أنه أتى النبي ﴿ﷺ﴾، فقال: " يا خريم لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل"، قال: ما هما بأبي أنت وأُمي تكفيني واحدة، قال: "توفير شعرك وابل إزارك"، قال: فجز شعره ورفع أزاره وأخوه سيرة بن فاتك الأسدي، وأسلم يوم فتح مكة. ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي كمال الدين (ت ٦٦٠هـ)، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تح: سهيل زكار، دار الفكر، (بلام-بلات)، ج٧، ص٣٢٣٧.

(٢) ابن حبيب، مختلف القبائل ومؤتلفيها، ج١، ص٤٤؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١١، ص١٩٦؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢٠٧.

(٣) **ابن فسوة:** هو عيينة (ويقال عتبة) بن مرداس من بني تميم، وكان بن فسوة قد أسره رجل من قومه فأتاه عتيبة فاشتراه منه فلقب به وقد أدرك الجاهلية والاسلام. ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ج١، ص٣٦٩.

(٤) **عكاظ:** سوق وقيل ماء، وقيل: إن عكاظ ماؤنا فخلّوه، وقيل عكاظ ما بين نخلة والطائف الى بلد يقال له لفتق كانت سوقه تقام هلال ذي الحجة فلا تزال قائمة عشرين يوماً وكانت عكاظ

٤- منازل بني عمرو بن تميم:

كانت منازل تميم بشكلٍ عام وبني عمرو بشكلٍ خاص واسعة شاسعة، فضخامة عدد القبيلة وكثرة بطونها جعل لها ديار كثيرة ومنازل فسيحة فقد امتدت امتداداً واسعاً[٢] ولسنا نستطيع تحديد منازل تميم الجغرافية تحديداً دقيقاً لأنها جاورت الكثير من القبائل وسكنت أماكن زراعية وتجارية ونزلت في مفازات وصحاري متعددة[٣] ويذكر الهمداني منازلهم بقوله: "**بلاد تميم فيها النخيل والقرى والزروع**"[٤].

وقد توزعت منازل تميم ومنهم بني عمرو بوصفها من أكبر القبائل العربية متعددة البطون في أماكن واسعة وبعيده من شبه الجزيرة العربية، سواء كانت قبل الاسلام أو بعده بين الحياة البدوية التي كانت تتطلب منهم الانتقال والهجرة من مكان إلى آخر بحثاً عن المراعي والمياه وبين حياة الاستقرار والمدنية من خلال الفتوحات وتمصير المدن[٥].

من أسواق مكة قبل الاسلام المشهورة، وعكاظ بأعلى نجد قريب من عرفات وهي من عمل الطائف وعلى بريد منها وأرضها لبني نصر، واتخذت سوقاً بعد الفيل بخمسة عشر سنة. البكري، معجم ما استعجم، ج٣، ص٩٥٩.

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص٢٥٩؛ ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٢٠١.

(٢) الماضي، بنو تميم عبر التاريخ، ص١١١.

(٣) المعيني، شعر بني تميم، ص١٣.

(٤) ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود (ت:٣٣٤هـ)، **صفة جزيرة العرب**، مطبعة بريل، (لندن- ١٨٨٤م)، ج١، ص١٤٠.

(٥) العزاوي، إيمان نومان مسير، رسالة ماجستير بعنوان: **بنو مازن وأثرهم في الحياة العامة حتى نهاية العصر العباسي ٦٥٦هـ- ١٢٥٨م**، اشراف: عدنان خلف التميمي، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، (العراق- ٢٠٢١م)، ص١٧.

وكانت منازلهم بأرض **نجد**[١] دائرة هناك على **البصرة**[٢] **واليمامة**[٣] حتى يتصلوا بالبحرين وانتشرت إلى العذيب[٤]، ومن أرض الكوفة ثم تفرقوا في الحواضر ولم يبقَ منهم باقية[١].

---

(١) **نجد:** اسم للأرض العريضة التي أدناها تهامة وأعلاها العراق والشام، وقيل أن حدها ذات عرق من ناحية الحجاز تدور الجبال معها إلى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال إلى تهامة فهو حجاز كله. الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٦٢.

(٢) **البصرة:** هي في الأقليم الثالث، وهي في كلام العرب الارض الغليظة وقيل: البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب، وقال ابن الاعرابي: البصرة حجارة صلاب وسميت بصرة لغلظها وشدتها كما تقول: ثوب ذو بُصر وسقاء اذا كان شديداً جيداً، وقيل أن المسلمين حين وافوا مكان البصرة للنزول بها نظروا اليها من بعيد وأبصروا الحصى عليها فقالوا أن هذه أرض بَصرَة فسميت بذلك وقيل: الارض الطيبة الحمراء اذ قال شرحبيل بن حسنة انما سميت البصرة لأن فيها حجارة سوداء صلبة وهي البصرة، وأنشد الفاف بن ندبة:

ان تلكَ جلمودَ بَصْر لا أوبئة أوقد عليه فأحميهِ فينصدعُ

وهذان البيتان يدلان على الصلابة لا الرخاوة. ياقوت الحموي، معدم البلدان، ج١، ص٤٣٠.

(٣) **اليمامة:** منقول من أسم طائر يقال لهُ اليمام واحدته يمامة واختلف فيه فقال الكسائي: اليمام من الحمام التي تكون في البيوت والحمام البري وقال الاصمعي اليمام ضرب من الحمام بريّ واما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاخته ويجوز أن يكون من أم يؤم اذا قصد ثم غير لأن الحمام يقصد مساكنه في جميع حالاته، واليمامة من الاقليم الثاني، طولها من جهة المغرب(٧١) درجة، و(٤٥) دقيقة، وعرضها من جهة الجنوب (٢١) درجة و(٣٠) دقيقة،= =وكان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب فيها في أيام الخليفة أبي بكر الصديق(ﷺ) سنة(١٢هـ) وفتحها خالد بن الوليد(ﷺ) عنوة ثم صولحوا، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر وتسمى اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسم وكانت منازلهم تدعى جوّاً وما حولها الى البحرين ومنازل عاد الاولى والاحقاف وهي الرمل مابين عُمان الى الشحر الى حضرموت الى عدن. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤١-٤٤٢.

(٤) **العُذيب:** بضم أوله، تصغير عذب: وهو الماء الطيب وهو ماء بين القادسية والمغيثة بينه وبين القادسية أربعة أميال وإلى المغيثة ٣٢ ميلاً، وقيل هو وادٍ لبني تميم وهو من منازل حاج كوفه.

وعندما جاء الاسلام انتشرت قبيلة تميم ومن بينهم بني عمرو انتشاراً واسعاً ما بين المشرق والمغرب ومشاركتها الفعالة في الفتوحات الاسلامية[٢]، وكان لبعض الأماكن والمنازل أثر في طباع بطون القبيلة وعشائرها، فبعض طباعهم غليظة وفيهم خشونة ومنهم محاربون أقوياء[٣]، لذا قيل فيهم: " **تميم حجر أخشن إن صادمته آذاك وإن تركته أعفاك**"[٤].

أ- منازلهم في شبه الجزيرة العربية:

أولاً: الدَهناء:

بفتح أوله يمد ويقصر[٥] موضع ببلاد تميم أرض ذات رمال[٦] في طريق اليمامة إلى مكة لا يعرف طولها، أما عرضها فثلاث ليالٍ وهي أربعة أميال من **هجر**[١].

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٩٢؛ ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي صفي الدين (ت ٧٣٩هـ)، **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، ط١، دار الجيل، (بيروت- ١٤١٢هـ)، ج٢، ٩٢٥.

(١) كحالة، عمر عبد الرضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني (ت ١٤٠٨هـ)، **معجم القبائل القديمة والحديثة**، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٩١٤م)، ص١١٧.

(٢) حرفوش، عبد القادر فياض، قبيلة تميم في الجاهلية والاسلام نسب-اعلام شعر ادب، ط٢، دار البشائر،(سوريا-٢٠٢٢م)، ص١٧.

(٣) المعيني، شعر بني تميم، ص١٥.

(٤) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي (ت ٢٥٥هـ)، **البيان والتبيين**، بلاط، دار مكتبة الهلال، (بيروت- ١٣٢٣هـ)، ج٢، ص١٠.

(٥) البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٥٥٩.

(٦) الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (ت ٧٤٣هـ)، **فتوح الغيب في الكشف عن قطاع الريب وهو حاشية الطيبي على الكشاف**، تح: نخبة من الباحثين، ط١، جائزة دبي الدولية

ويقال في المثل: أعرض من الدهناء[٢]، وقد أكثر الشعراء في ذكر الدهناء، فمن ذلك قول أعرابي حبس بحجر اليمامة:

ألا حبذا الدهنا وطيبُ تُرابِها وأرضُ خلاءٍ يصدح الليلَ هامها[٣]

وهي الديار المعروفة التي سكنها بنو تميم ومنهم بني عمرو، وقيل: هو الوادي الذي في منازل بني تميم في بادية البصرة[٤]، وهي مساحات من الأرضية تعلوها رمال

للقرآن الكريم، (بلام- ٢٠١٣م)، ج١، ص٥٣٦؛ الهمداني، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي زين الدين (ت ٥٤٨هـ)، **الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة**، تح: محمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة، (اليمامة- ١٤١٥هـ)، ص٣٥١.

(١) **هجر**: مدينة في البحرين على ساحل البحر مكتظة بالسكان، وهو اسم فارسي معرب أصله هكر، وقيل: انما سميت بهجر بنت مكنف من العماليق ذات خيرات كثيرة من النخل والرمان والتين والقطن. البكري، معجم ما استعجم، ج٤، ص١٣٤٦؛ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ)، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تح: إحسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بلام- ١٩٨٠م)، ص٢٤٤.

(٢) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد إبراهيم النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، **مجمع الأمثال**، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، (بيروت- بلات)، ج٢، ص٥٤.

(٣) الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، **المغانم المطابة في معالم طابة**، ط١، مركز البحوث دراسات المدينة المنورة، (بلام- ٢٠٠٢م)، ج٢، ص٧٩٥.

(٤) السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الشافعي (ت ٩١١هـ)، **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٩هـ)، ج٤، ص٧٦.

حمراء في الغالب تمتد من الشمال إلى **حضرموت**[١] في الجنوب **واليمن**[٢] في الغرب **وعمان**[٣] في الشرق، وفيها سلاسل في التلال الرملية ذات ارتفاعات مختلفة تنتقل في

---

(١) **حضرموت**: ناحية واسعة في شرق اليمن مجاورة لبلاد عُمات بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف ولها مدينتان يقال لأحدهما تريم والأخرى شبام. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٧٠.

(٢) **اليمن**: بالتحريك، وسميت اليمن لتَيَامنهم اليها قال بن عباس: تفرقت العرب فمن تيامن منهم سميت اليمن ويقال أن الناس كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن الى اليمن وهي أيمن الأرض فسميت بذلك، قولهم تيأمن الناس فسموا اليمن فيه نظراً لأن الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فأذا كانت اليمن يمين قوم كانت على يسار قوم آخرين، اليمن وما اشتملت عليه حدودها بين عمان الى نجران ثم تلتوي على بحر العرب الى عدن الى الشحر حتى يجتاز عمان والبحرين وقيل حد اليمن من وراء تثليث الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن وما يلي ذلك من التهائم والنجود واليمن تجمع ذلك كله وهي خضراء وسميت اليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيف بها من المشرق الى الجنوب فراجعاً الى المغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويسير الى حد ما بين اليمن واليمامة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤٦.

(٣) **عُمان**: بضم أوله وتخفيف ثانيه وأخره نون اسم كورة عربية على بحر اليمن والهند وعمان في الاقليم الاول طوله(٣٤) درجة و(٣٠)دقيقة شرقي هجر، وتشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزرع الا أن حرها يُضرب به المثل، وقصبة عمان: صُحار وعمان تُصرف ولا تصرف فمن جعله بلداً صرفه في حالتي المعرفة والنكرة وقال الزجاجي: سميت عمان بعمان نسبة الى= =ابراهيم الخليل وقال بن الكلبي سميت عمان بعمان بن سبأ بن يغثا بن ابراهيم خليل الرحمن لانه بنى مدينة عمان وقال القتال الكلابي:

حلفت بحجّ من عمان تحللوا ببئرين بالبطحاء ملقى رحالها
يسوقون انضاءً بهن عشيةً وصهباء مشقوقاً عليها جلالها.

الغالب مع الرياح وتغطي مساحات واسعة في الأرض[١].

ثانياً: **الصمان**:

جبل أحمد في أرض بني عمرو بن تميم ينقاد ثلاث ليالٍ بينه وبين البصرة تسعة أيام، وقيل: على صفة فلج إلى الرمل وآخره في ديار أسد وهي أرض فيها غلظ وفيها قيعان واسعة، وإذا خصبت الصمان رتعت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم الدهر لبني عمرو بن تميم[٢].

ثالثاً: **فَلَج**:

بفتح أوله وثانيه وآخره جيم، مدينة بأرض اليمامة. وقيل: فلج الأفلاج: ما بين العارض ومطلع الشمس وراء **المجازة**[٣] يصب فيه أودية العارض وهي أربعة فراسخ طولاً وعرضاً مستديرة، وقيل: سميت فلج الأفلاج لأنها أفلاج كثيرة وهذا الفلج أنظمها لأنه أكثرها نخلاً ومزارع وسيوحاً جارية[٤].

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٥٠.

(١) علي، المفصل في تاريخ العرب، ج١، ص١٥.

(٢) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣٢، ص٥١٦.

(٣) **المجازة:** منزل من منازل طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والمجازة واد وقرية من اليمامة لبني هذان من عنزة وبه أخلاط من الناس وبها جبل يقال له شهدان ووراء المجازة فلج الافلاج وقيل: المجازة موضع بين دات العشيرة والسّمينة من طريق البصرة وهو أول رمل الدهناء. ابن عبدالحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٢٩.

(٤) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص١٨٣.

فلج لبني العنبر بن عمرو بن تميم وهو ما بين **الرحيل**(١) إلى المجازة وهي أول الدهناء(٢).

رابعاً: **نجد**:

هي الأرض العريضة التي أدناها تهامة واليمن وأعلاها العراق والشام(٣) سكنها بعض من بني عمرو بن تميم ونظراً لتحضرها فقد انعدمت من بينها الميزات التي تميز الأفخاذ والعشائر ولم يعد بالإمكان تفريقها إلى فرق كما يفعل بالقبائل المحافظة على عصبتها(٤)، وقبل أن تجد اسمًا خاصًا لما دون الحجاز مما يلي العراق(٥)، وقيل: أنها نجود عدة منها نجد برق ونجد خال ونجد عفر ونجد كبكب(٦)، وقيل حدودها ذات عرق في الجبال إلى تهامة فهو حجاز كله(٧).

خامساً: **اليمامة**:

ناحية بين الحجاز واليمن وهي أحسن البلاد وأكثرها خيراً ونخلًا وشعرًا(٨) وهي حصن كبير وقديم في وادي والمدينة فيها تسمى الخضرمة–

---

(١) **الرُحيل:** بضم أوله كأنه تصغير، رحْل: منزل بين البصرة والنباج بينه وبين الشجي أربعة وعشرون يوماً وهو عذب بعيد الرشاء بينه وبين البصرة عشرون فرسخاً، قال:

كأنها بين الرحيل والشّجي ضاربة بخفتها والمنسج

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٧.

(٢) المصدر نفسه، ج٥، ص٢٧٢.

(٣) المصدر نفسه، ج٥، ص٢٦٢.

(٤) حرفوش، قبيلة تميم، ص١٧.

(٥) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ص١١١.

(٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤٢.

(٧) المصدر نفسه، ج٥، ص٢٦٢.

(٨) المصدر نفسه ، ج٥، ص٢٦١.

وهي بلاد **زرقاء اليمامة**(١) التي لها أخبار مشهورة قبل الاسلام بينها وبين البحرين مسافة عشرة أميال فتحها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ يرجع اسمها إلى طائر يقال له اليمامة، واحدته يمامة(٢)، وقد نزل بني عمرو بن تميم باليمامة واستقروا فيها وفي أرض اليمامة(٣) **في** موقع يقال له **القُصَيْبه**(٤).

---

(١) **زرقاء اليمامة:** امرأة من بني جديس من أهل اليمامة: مضرب المثل في حدة النظر وجودته.يقال لها "زرقاء اليمامة"، و "زرقاء جو" لزرقة عينيها وجواسم لليمامة، قال المتنبي:

" **وأبصر من زرقاء جو، لأنني إذا نظرتْ عيناي شاءهما علمي**".

قالوا: إنها كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام، وذكروا من أخبارها أن حسان بن تبع الحميري لما أقبلت جموعه تريد غزو "جديس"، رأتهم الزرقاء وأنذرت جديساً، فلم يصدقوها، فاجتاحهم حسان. الزركلي، خير الدين بن محمود بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦م)، **الأعلام**، ط١٥، دار العلم للملايين، (بلام- ٢٠٠٢م)، ج٣، ص٤٤.

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤١.

(٣) الادريسي، محمد بن عبد الله بن إدريس الحسيني الطالبي(ت٥٦٠هـ)، **نزهة المشتاق في اختراق اختراق الآفاق**، عالم الكتب، (بيروت- ١٤٠٩هـ)، ص١٦١.

(٤) **القُصّيْبه:** تصغير القَصَبه، وهو أسم لمدينة الكورة ويقال: كوره كذا قصبتها فلانة يعني أنها أشهر مدينة فيها، والقصبة: واحدة القصب مشهورة والقصيبة: من أرض اليمامة لتيم وعدي وعُكل وثور بني عبد مناة بن أد بن طابخة والقصيبة بين المدينة وخيبر وهو واد يزهو من نواحي اليمامة ويوم قصيبة: لعمرو بن هند على بني تميم وهو يوم أوارة قال الاعشى:

وتكون في السلف المَوا زي منقرا وبني زُرارة

أبناء قوم قُتلوا يوم القصيبة من أوارة

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٦٦.

ب- منازلهم بالعراق:

أولاً: البصرة:

نزل بني عمرو في مدينة البصرة، وإن أشهر من نزلها القعقاع بن عمرو التميمي[١] كان له صحبة، وكان أحد فرسان العرب وشعرائهم[٢].

ثانياً: بغداد:

نزل بني عمرو في مدينة بغداد واستقروا فيها وأشهر من نزلها يحيى بن أكثم[٣] أبو محمد التميمي قاضي القضاة للمأمون في بغداد[٤].

---

(١) **هو القعقاع بن عمرو** التميمي أحد فرسان العرب وأبطالهم في الجاهلية والاسلام، له صحبة وشهد اليرموك وفتح دمشق وشارك في وقائع أهل العراق مع الفرس لم يحفظ التاريخ للقعقاع بن عمرو ذكراً قبل اسلامه فلم يعرف متى ولد ولا أين نشأ، وكان اسلام القعقاع كان هو بداية حياته التي حفلت بالبطولات، وهو فارس قبيلة تميم بن مر تلك القبيلة التي أنجبت أعظم فرسان العرب وأشجعهم خيراً من ألف رجل، وفيه قال الخليفة عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾: لا يهزم جيش فيه مثل القعقاع، وكان من ضمن الوفد الذي وفد على رسول الله ﴿ﷺ﴾. الميداني، محمد أمين، **القعقاع فارس بني عمرو**، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٩٧٨م)، ص٥-٧.

(٢) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، **تاريخ دمشق**، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (بلام- ١٩٩٥م)، ج٦٤، ص٦٢؛ وكيع، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي (ت ٣٠٦هـ)، **أخبار القضاة**، تح: عبد العزيز مصطفى المراغي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، (الرياض- ١٩٤٧م)، ج٣، ص٢٧٣.

(٣) **يحيى بن اكثم** : هو ابو محمد يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج التميمي الاسيدي المزوري(ت٢٤٢هـ)من ولد اكثم بن صفي التميمي حكيم العرب. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص١٤٨ .

(٤) المكي، عبد الله بن سعيد بن محمد الحضرمي(ت٤١٠هـ)، **منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول** ﴿ﷺ﴾، ط٣، دار المنهاج، (جدة- ٢٠٠٥م)، ج٤، ص٢٩٨.

ثالثاً: **الكوفة**[١]:

نزل بني عمرو مدينة الكوفة واستقروا فيها ومن أشهر من نزلها لبيد بن عطارد بن حاجب التميمي[٢] من أشراف أهل الكوفة[٣].

رابعاً: **ميسان**:

نزل بني تميم ومنهم بني عمرو في مدينة ميسان واستقروا فيها[٤] وأشهر من نزل فيها حصين بن مالك أبو الحر بن الخشخاش التميمي[٥].

---

(١) **الكوفة:** بالضم المِصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسميها قوم خدّ العذراء، قيل سميت الكوفة لاستدارتها، وقيل سميت بالكوفة لاجتماع الناس لها من قولهم قد تكوف الرمل، أما تمصيرها فكانت في أيام الخليفة عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ في السنة التي قصرت فيها البصرة وهي سنة ١٤هـ، وقيل أنها قصرت بعد البصرة بعامين، أي في عام ١٧هـ. البكري، معجم ما استعجم، ج٤، ص١١٤٢.

(٢) **لبيد بن عطارد بن حاجب التميمي:** هو لبيد بن عطارد بن حاجب التميمي أحد الوفد القادمين على رسول الله ﴿ﷺ﴾ من بني تميم، وهو أحد وجوههم أسلم سنة ٩هـ. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجوزي (ت٦٣٠هـ)، **أُسد الغابة في معرفة الصحابة**، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٤م)، ج٤، ص٤٨٦.

(٣) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٣، ص١٣٣٩؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٤، ص٤٨٦.

(٤) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تح: محمد عوامة أحمد نمر الخطيب، ط١، دار القبلة للثقافة الاسلامية، مؤسسة علوم القرآن، (جدة- ١٩٩٢م)، ج١، ص٣٣٩.

(٥) هو الحصين بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر ولي ميسان اربعين سنة. ابن حزم. جمهرة انساب العرب، ص٢٠٩ .

ت- منازلهم في بلاد الشام:

أولاً: دمشق[١]:

وهي مدينة شامية قديمة نزل فيها بني عمرو مدينة دمشق وأشهر من نزلها حمزة بن أسد بن علي أبو يعلي التميمي والذي تولى رئاسة دمشق مرتين[٢].

ثانياً: حمص[٣]:

وهي مدينة شامية قديمة أشهر من نزلها **عياض بن حمار التميمي**[٤]، كان عامل الخليفة عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ على حمص[٥].

ث-منازلهم في المشرق الاسلامي

أولاً: الأحواز: نزل بنو عمرو واستقروا بها، وأشهر من نزلها مولى بني العنبر توبة بن أبي أسد[٦].

ثانياً: جرجان: نزل بنو عمرو بن تميم جرجان وأشهر من نزلها علي بن الحسن بن بندر أبو الحسن التميمي العنبري، اذ كان محدثاً وشيخ أهل التصوف[٧].

---

(١) **دمشق:** مدينة الشام وقاعدتها وأشهر مدنها وهي قديمة، وقيل أول مدينة بنيت بعد الطوفان وفيها البساتين والفواكه ما ليس في غيرها. الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٢١٩.

(٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٥، ص١٩١.

(٣) **حمص:** مدينة قديمة من مدن الشام، وهي من أمهات المدن بعد دمشق تقع على العاصي بينها وبين حماه مرحلة وهي مدينة كبيرة لها سور محكم وأسواق واسعة ومساجد حسنة ومزارع كثيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٣٧.

(٤) **عياض بن حمار:** هو عياض بن حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي (ت٦٠هـ). ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٤، ص٣١٠.

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١، ص١٥٤.

(٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥، ص٣٢٤؛ حسن، اعلام تميم، ص١٤٩.

(٧) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٣، ص٥٧٣.

ثالثاً: خراسان: يُعد إقليم خراسان من أكثر أقاليم بلاد المشرق الإسلامي استيطاناً من قبل قبيلة بني تميم ومنهم بني عمرو، إذ سكن بني عمرو مرو وأشهر من نزلها النضر بن شميل أبو الحسن المازني، وكان أديباً وشاعراً ولغوياً[١].

٥- أيام بني عمرو بن تميم:

يقصد بالأيام ما وقع بين القبائل العربية من حروب وغزوات بعضها مع بعضها الآخر ومن جاورها من أقوام وقد تكون أقل درجة وعددًا وتنظيمًا من الحروب والمعارك[٢].

تميم قبيلة بدوية رعوية فيها بطون مستقرة تملكت دورًا ومياهًا وفيها بطون ظاعنة ترتاد مساقط الغيث وتأتي منابت الكلأ ونظامها الاجتماعي نظام قبلي ولها شأن عظيم في ثلاثة ميادين هي الحرب، والشعر، والأمن[٣].

إذ تُعد أيام العرب قبل الاسلام مصدراً من مصادر التاريخ الاسلامي ونوعًا من أنواع القصص لما تحمله من وقائع وأحداث، وكانت تروى لنا من خلال الشعر والنثر[٤]، وفي ميدان الحرب نجد تميماً قبيلة محاربة ومفزعة لديها مختصون في القتال القتال وفيها أمهر الفرسان ومساعير الحرب وتسلحت بكل وسائل الحرب الدفاعية والهجومية من بطولة وشدة وصبر واندفاع وقاتلت على مختلف الجبهات حولها وكان سيفها من أقوى السيوف[٥].

---

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١٣، ص٥٧٣.

(٢) محمد، أحمد جاد المولى وآخرون، **أيام العرب في الجاهلية**، دار إحياء الكتب العربية، (القاهرة- بلات)، ص٢٣.

(٣) المعيني، شعر بني تميم، ص١٦.

(٤) المولى، أيام العرب، ص١١.

(٥) المعيني، شعر بني تميم، ص١٦.

وقبيلة تميم من القبائل المكابرة ومنهم بني عمرو التي تأنف الخضوع لغيرها وهي من مضر وهم من الأشراف كانت الملوك تقطعهم القطائع، لا يدينون للملوك، وكما عرفت بتاريخها الحربي في عصر قبل الاسلام وبعده[١].

ومن أيامهم:

أولاً: **يوم رحرحان**:

ورحرحان اسم لجبل قريب من عكاظ، وهو يوم لبني عامر على بني تميم ومعهم بني عمرو[٢] وكان سبب الصدام رجل استجار ببني تميم ومنهم بني عمرو حتى أدركتها برحرحان فاقتتلوا قتالاً شديدًا وانهزمت بنو تميم وأسر معبد بن زرارة، وحاولت فداءه لكنهم اختلفوا في الدية مما أدى إلى وفاته جوعاً، وفي رواية أخرى أنه امتنع عن الطعام[٣].

والراجح أن الرواية الثانية هي الصواب اذ إن من المعروف عن قبيلة تميم وشجعانها أنهم لا يقبلون الذل ولا ينامون على الضيم فتغلبهم العزة ويأبون الخنوع لأحد وهذه هي سجية العرب.

ثانياً: **يوم ظهر الدهناء** :

هو واحد من أيام العرب التي وقعت قبل الاسلام بين بني عمرو بن تميم وبين بني حنيفة[٤].

---

(١) العبيدي، قبيلة تميم العربية، ص٢٧.

(٢) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، (بيروت- ١٩٨٧م)، ج١، ص٣٤٦.

(٣) العبيدي، قبيلة تميم العربية، ص٢٦-٢٧.

(٤) الميداني، مجمع الامثال، **ج٢، ص٤٣٩**.

ثالثاً: **يوم الصليب**[١]:

جبل **عند كاظمة**[٢] هو يوم بين بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم[٣]، وكان مع بني بكر بن وائل أساورة الفرس وكان على تميم آنذاك **طريف بن تميم العنبري التميمي**[٤]، وله في تلك الوقعة شعر معروف فقال:

ولولا طرادي بالصليب لسوقث نساءُ أُناسٍ بينَ دُرتا[٥] وبارقٍ[٦]

وكان سبب هذه الحرب أن بني عمرو بن تميم قاموا بقتل **الهذيل بن عمران التغلبي**[٧] وقتل طريف رأس الأساورة وهزمهم[٨].

رابعاً : **يوم غول**: غزا طريف بن تميم من بني العنبر وطوائف من بني تميم وبني عمرو بن تميم فأغار على بني بكر بن وائل بغول فأقتتلوا ثم ابن بكر انهزمت[٩] .

---

(١) **الصليب:** هو تصغير صلب وهو موضع عند فلج. البكري، معجم ما استعجم، ج٣، ص٨٤١.

(٢) **كاظمة:** تقع على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر وقد أكثر الشعراء في ذكرها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٣١.

(٣) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص١٤.

(٤) **طريف بن تميم العنبري التميمي:** هو طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن جندل الشاعر وهو فارس الأغر الذي قتله بنو شيبان وكان يكنى أبا سليط، ويقال كان يكنى أبا عمرو. البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص١٢.

(٥) دُرتا: موضع بسواد بغداد. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٤٩.

(٦) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص١٤.

(٧) **الهذيل بن عمران التغلبي:** وهو من الرؤساء في الجاهلية ومن الجرارين من ربيعة والجرار من من يرأس ألفاً. ابن حبيب، **المحبر**، تح: إيلزة ليختن شتيتر، بلاط، دار الآفاق الجديدة، (بيروت- بلات)، ص٢٥٠؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص٨٠.

(٨) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج١٣، ص١٤.

(٩) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٦، ص٥٩ .

خامساً: **يوم الوقيط**[١]:

يوم من أيام العرب قبل الاسلام بين تميم ومنهم بني عمرو وبكر بن وائل[٢] وحلفائهم(اللهازم) وهي قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة بن عكاب بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقد اجتمعوا ليغيرو على بني تميم فرأى ذلك ناشب بن بشامة من بني العنبر من شياطين العرب وقد كان أسيراً في بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وأرادوا الاغارة على تميم، فبعث لقومه يخبرهم بعزم بكر على حربهم[٣].

أما بنو العنبر فقد أنذرهم ناشب بن بشامة العنبري فدخلوا الدهناء فنجوا[٤].

سادساً: **يوم كفافة**:

كان بين فزارة وبني عمرو بن تميم[٥]، وتكرير الفاء مأخوذ من كفة الرمل وهي أطرافه، موقع ماء كانت فيه وقعة فهو كفافة وهو الذي صارت به وقعة بين فزارة وبني عمرو بن تميم وفيها قال الشاعر ابن هرمه :

احمامة حلبت شؤونك اسجماً تدعوا الصديل بذي الاراك سجوع
ام منزل خلق اضر به البلى والريح والانواء والتوديعُ
بلوى كفافة او ببرقة اخرم خيم على الاتهن وشيعُ[٦].

---

(١) **الوقيط:** ماء لبني مجاشع من تميم بأعلى بلاد تميم. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٣٩.

(٢) اليمني، ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ج٢، ص٥٨٥، نشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣هـ)، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، تح: بن عبد الله العميري وآخرون، ط١، دار الفكر، (دمشق- ١٩٩٩م)، ج١١، ص٢٥٢.

(٣) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ)، **الشعور بالعور**، تح: عبد الرزاق حسين، دار عمّان، (الأردن- ١٩٨٨م)، ص٢٦٣.

(٤) البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ)، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تح: عبد عبد السلام محمد هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، (القاهرة- ١٩٩٧م)، ج٦، ص٣٧٦.

(٥) القلقشندي، نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، ص٤٥٨.

(٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٦٧.

سابعاً: **يوم زُبالة**[١]:

هو يوم وقع بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم[٢]، خرج **الأقرع بن حابس**[٣] وأخوه فراس في رجالٍ من تميم وقد ترأس عليهم الأقرع فأغاروا على بكر بن وائل بزُبالة فدارت الدائرة على بني تميم وأُسر منهم الأقرع بن حابس[٤].

وهزمت بني عمرو بن تميم وبني تميم معهم في هذه المعركة وتم فداء قائدهم بعد ذلك وتعهدوا إلى بسطام بإرسال الفدية عنهم[٥]، فأطلقهما ولم يرسلا شيئاً واستطاع واستطاع رجال من الحيين أن يحسموا الأمر جميعاً لصالح القبيلة[٦].

---

(١) **زُبالة:** موضع على طريق الحج بين الكوفة ومكة وزبالة خبط الشي وهو في الماء فيقال ما في البئر من زبالة أي شيئ من الماء وبه سميت زبالة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٢٩.

(٢) ابن رشيق، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣هـ)، **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**، تح: محمد يحيى الدين عبد الحميد، دار الجبل، (بلام- ١٩١٨م)، ج٢، ص٢٠٥.

(٣) **الأقرع بن حابس:** هو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، قدم على النبي ﴿ﷺ﴾ مع عطارد بن حاجب بن زرارة والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة وقد كان الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصين الفزاري شهدا مع رسول الله ﴿ﷺ﴾ فتح مكة وحُنيناً وحضرا فتح الطائف. ابن الأثير، أُسد الغابة، ج١، ص٢٦٤.

(٤) نبوي، عبد العزيز، **ديوان بني بكر في الجاهلية**، ط١، دار الزهراء للنشر، (القاهرة- ١٩٨٩م)، ص٤٦.

(٥) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٥٣٧.

(٦) نبوي، ديوان بني بكر، ص٤٧.

٦- مصاهراتهم:

ولبني عمرو بن تميم مصاهرات مع القبائل العربية ومنهم قريش، فهناك الكثير من رجالات قريش تزوجوا من نساء بني تميم منهم هشام بن المغيرة المخزومي، إذ تزوج **أسماء بنت مخربة بن جندل التميمي**(١) وهي أُم عمرو بن هند المعروف بأبي جهل، وتزوج **عبد الله بن أبي ربيعة**(٢) ليلى بنت الزعيم التميمي عطارد بن حاجب بن زرارة، وتزوج **عبيد الله بن عمر بن الخطاب**(٣) أسماء بنت عطارد بن حاجب بن زرارة

---

(١) **أسماء بنت مخربة:** بن جندل بن أُبير بن نهشل بن دارم، وهي أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة وهي أيضاً أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة بن المغيرة صاحبي رسول الله ﴿ﷺ﴾، وكان هشام طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة فندم هشام على فراقه، فقال: ألا أصبحت أسماء حجراً محرماً. الدراقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، **المؤتلف والمختلف**، تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت- ١٩٨٦م)، ج٤، ص٢١٥٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٧، ص٢٣٧.

(٢) **عبد الله بن أبي ربيعة:** هو عبد الله ابن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القريشي المخزومي وأُمه ثقفية، وقيل: أُمه وأُم أخيه عياش بن أبي ربيعة وكان يقال له ذو الرمحين وكان من أشراف قريش في الجاهلية وأسلم يوم الفتح وكان من أحسن الناس وجهاً وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب الرسول ﴿ﷺ﴾ الذين كانوا بالحبشة. ابن الأثير، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٣، ص٢٣٢.

(٣) **عبيد الله بن عمر بن الخطاب:** هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي، أُمه بنت حارثة بن وهب الخزاعي، وكان يعلّم الكُتّاب بالمدينة وقتل ابنه أبي لؤلؤة وكان يدعي الاسلام، وأراد عبيد الله ألا يترك سبياً بالمدينة يومئذ إلا قتله فاجتمع المهاجرون الأولون فأعظموا ما صنع عبيد الله من قتل هؤلاء واشتدوا عليه وزجروه عن السبي وقتل في صفين وكان مع معاوية. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٠؛ البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدرامي(ت٣٥٤هـ)، **الثقات**، ط١، دائرة المعارف العثمانية، (الهند- ١٩٧٣م)، ج٥، ص٦٣.

وتزوج **أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة**[١] بنت عمير بن معبد بن زرارة، وتزوج **علي بن أبي طالب**[٢]﴿رضي الله عنه﴾ من ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك التميمي، وتزوج **عقيل بن أبي طالب**[٣] بنت سنان بن الحوتكية بن زيد بن مناة التميمي، وبالمقابل فالكثير من التميميين متزوجون بقريشيات منهم **هند بن أبي هالة التميمي**[٤] الذي

---

(١) **أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة:** واسم أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأُمه أُم مجالد بنت يربوع من بني هلال بن عامر كناه رسول الله ﴿ﷺ﴾ أبا جهل وكان شديد العداوة لرسول الله ﴿ﷺ﴾ وكان فارساً مشهوراً. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٤٤؛ ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجبل، (بيروت-١٩٩٢م)، ج٥، ص٥٥٢.

(٢) **علي بن أبي طالب** ﴿رضي الله عنه﴾: واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسمه شيبة بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة ابن قصي، ويكنى علي أبا الحسن وأُمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان له من الولد الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وأمهم فاطمة بنت رسول الله ﴿ﷺ﴾ ومحمد بن علي الأكبر وهو بن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٢٩١.

(٣) **عقيل بن أبي طالب:** هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، يكنى أبا زيد ابن عم رسول الله ﴿ﷺ﴾ وأخو علي جعفر لأبويهما أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وهو أكبر اخوته وآخرهم موتاً وهو جد عبد الله بن محمد بن عقيل المحدث وكان اسلام عقيل متأخراً عن النبي وجعفر ﴿رضي الله عنه﴾ فلم يكن مسلماً عند وفاة أبي طالب وعليه لم يرث أبا طالب علي ولا جعفر لأنهما كانا مسلمين وورثه عقيل وطالب. فارس، نايف منير، **عبق الرياحين في سيرة ذي الجناحين جعفر بن أبي طالب وآله** ﴿رضي الله عنه﴾، مركز البحوث والدراسات بالمبرة، ط١، مبرة الآل والأصحاب، (الكويت- ٢٠١١م)، ص٤٣.

(٤) **هند بن أبي هالة:** هو هند بن أبي هالة وقد تقدم نسبه وهو تميمي من بني أُسيد بن عمرو بن تميم وهو ربيب رسول الله ﴿ﷺ﴾ أُمه خديجة بنت خويلد زوج النبي ﴿ﷺ﴾ وإخوته لأمه: زينب، ورقية وأم كلثوم وفاطمة ﴿عليها السلام﴾، وكان أبوه حليف بني عبد الدار وكان ابي هالة زوج خديجة=

تزوج **درّة بنت عتبة بن عبد العزى بن عبد المطلب**[١] المشهور بـ (أبي لهب)، وحنظلة بن الربيع كاتب النبي ﴿ﷺ﴾ وهو بن أخت أكثم بن صيفي التميمي تزوج من بنت **نوفل بن الحارث بن عبد المطلب**[٢] وغيرهم الكثير[٣].

=قبل النبي ﴿ﷺ﴾ فولدت له هند بن هند، وشهد هند بن أبي هالة بدراً وقيل بل شهد أُحد وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير، وقيل أن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة وانقرض عقبه فلا عقب لهم. ابن الأثير، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٥، ص٣٩٠.

(١) **دُرّة بنت عتبة بن عبد العزى بن عبد المطلب:** شاعرة لها أبيات في يوم الفجار وهي ابنة عم النبي ﴿ﷺ﴾، تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف في الجاهلية وقتل يوم بدر وهو مشرك، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي، أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة وشكت إلى النبي ﴿ﷺ﴾ أن بعض النسوة يعيرنها بأبيها (تبت يدا أبي لهب)، فقام خطيباً، فقال ﴿ﷺ﴾: "ما بال أقوام يؤذوني في نسبي وذوي رحمي"، وروت عنه ﴿ﷺ﴾ قوله: " لا يؤذي حي بميت". ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٧، ص١٠٦.

(٢) **نوفل بن الحارث بن عبد المطلب:** هو نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، يكنى أبا الحارث وهو ابن عم رسول الله ﴿ﷺ﴾ كان أسن من إخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم من حمزة والعباس ﴿رضي الله عنهما﴾، أُسر يوم بدر كافراً وفداه عمه العباس ولما فداه أسلم، وقيل أسلم وهاجر أيام الخندق، وقيل: بل هو فدى نفسه برماح كانت له وآخى رسول الله ﴿ﷺ﴾ بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله ﴿ﷺ﴾ فتح مكة وحُنيناً والطائف وكان ممن ثبت يوم حُنين مع رسول الله ﴿ﷺ﴾ وكان رسول الله ﴿ﷺ﴾ يوم حُنين بثلاثة آلاف رُمح، فقال رسول الله ﴿ﷺ﴾: "**كأني أنظر إلى رماحك تقصف أصلاب المشركين**". ابن الأثير، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٥، ص٣٤٧.

(٣) العبيدي، قبيلة تميم العربية، ص٣١.

٧- ديانتهم:

كانت قبيلة تميم وبني عمرو بشكلٍ خاص واحدة من القبائل العربية التي كانت عبادتها مثل القبائل الأخرى، إذ تميزت هذه القبيلة بكثرة معبوداتها توزعت بين الديانات السماوية كالنصرانية والحنفية وغيرها من العبادات الوثنية والطوطمية كالأجرام السماوية والأوثان والأصنام(١).

ارتبطت تميم ومنهم بني عمرو بمكة بعلاقات دينية وثيقة، إذ كانت مكة المركز الديني الأول في الجزيرة العربية بأسرها وإليها يكون جميع العرب منهم تميم وبطونها وكان لتميم وبني عمرو كسائر العرب آلهة خاصة بهم(٢)، إذ كان لكل قبيلة صنم خاص بهم تأتي في المواسم لزيارته وكانوا يذبحون لها حتى زاد عدد الأصنام في الكعبة وبلغ عددها ثلاثمائة وستون صنمًا وكان منها ما هو على هيأة الآدميين أو على هيئة بعض الحيوانات أو النباتات(٣).

إن معظم بني تميم اعتنقت عبادة الأصنام، ومن أصنامهم (الشمس) فسموا أبناءهم عبد شمس، وكذلك بعضهم عبدوا أجراماً سماوية واعتنق بعضهم الآخر المجوسية، فقد ذكر ما يفيد بتمجيس بعض العرب فورد أن **المزدكية**(٤)

---

(١) اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، تح: عبد الأمير مهنا، ط١، شركة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت- ٢٠١٠هـ)، ج١، ص٢٥٧.

(٢) المطلبي، غالب فاضل، **لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة**، منشورات وزارة الثقافة والفنون، (العراق- ١٩٧٨م)، ص١٨.

(٣) ابن الكلبي، الاصنام، تح : احمد زكي باشا، ط٤، دار الكتب المصرية، (القاهرة-٢٠٠٠م)، ص٨٠٦.

(٤) **المزدكية:** هي حركة دينية واجتماعية ظهرت في بلاد فارس وهم أصحاب مزدك، ومزدك هو الرجل الذي ظهر في أيام قباذ والد أنشروان ودعا قباذ الى مذهبه فاجابه أن قول المزدكية كقول كثير من المانوية في الكونيين والأصلين، وكان مزدك يقول أن النور يفعل بالقصد والاختيار والظلمة تفعل على الخبط والاتفاق والنور عالم حساس والظلام جاهل أعمى، =

والمجوسية[١] في تميم وبني عمرو وإن زرارة بن عدس وابنه حاجب بن زرارة هما من سادات تميم كانا قد اعتنقا المجوسية[٢].

أما أهم الأصنام التي كان يعبدها بنو تميم، فهي:

١-**نهم:** نهم اسم رجل هو بطن من بني عمرو[٣] واسمه عبد نهم بن جشم بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكانت تميم في الجاهلية تسمى (عبد نهم) [٤].

٢-**الشمس:** كان بنو تميم يعبدون (الشمس) وكان لها بيت تُعبد فيه وكان من سدنته من بني أوس بن مخاشن بن معاوية بن أُسيد بن جروة بن أُسيد بن عمرو بن تميم[٥].

=وكان مزدك ينهي الناس عن المخالفة والمباغضة والقتال ولما كان أكثر ذلك انما يقع بسبب النساء والأموال أحل النساء وأباح الاموال، وجعل الناس شركة فيهما كاشتراكهم في الماء والنار والكلأ وحكى عنه أنه أمر بقتل الأنفس ليخلصها من الشر ومزاج الظلمة. الشهرستاني، الملل والنحل، ج٢، ص٥٤.

(١) **المجوسية:** ديانة فارسية قديمة، أصلها من المجوس وتقوم هذه الديانة على مبدأ وجود إلهين متضادين إله الخير وإله الشر والظلمة وتعتبر النار عنصراً مقدساً لدى المجوس كونها رمزاً للنور والخير ولهذا يطلق عليهم في بعض الاحيان(عبدة النار) وقد قضى الاسلام على هذه النحلة ظاهراً لكن بقيت لها أثار في بعض الطوائف. الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص٢٣٣؛ ابن المبرد، **الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي**، تح: رضوان مختار بن غريبة، ط١، دار المجتمع، (جدة-١٩٩١م)، ج٣، ص٦٢٧.

(٢) العبيدي، قبيلة تميم العربية، ص٤٢-٤٣.

(٣) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، **المحكم والمحيط الأعظم**، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، (بيروت- ٢٠٠٠م)، ج٤، ص٣٣٧.

(٤) البكري، **سمط اللالي في شرح أمالي القالي**، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، (بيروت- بلات)، ج١، ص١٢٢.

(٥) ابن حبيب، المحبر، ص١١٩؛ المعيني، شعر بني تميم، ص١٩.

واعتنق بعضهم النصرانية حيث ذكر اليعقوبي في تاريخه أن النصرانية كانت في بني تميم(١).

والواضح أن التوزيع الجغرافي لتميم بشكلٍ عام وبني عمرو على الوجه الأخص له أثر في العقيدة، فالذين ظلوا في شبه الجزيرة العربية بعيدين عن التيارات الوافدة، إذ عبدوا الأصنام التي انتشرت بعد ذلك حول الكعبة(٢). اما الذين جاوروا الفرس في شرق بلاد العرب كالحيرة والبحرين كانوا مجوساً، والمجوسية يقال لها الدين الأكبر والملة العظمى وهي من الديانات غير السماوية التي تسربت إلى بلاد العرب من بلاد فارس، وقد اعتنق هذه الديانات الآلاف قبل الاسم ومنهم بعض تميم وبطونها(٣).

أما مذهبهم، فقد كانوا على مذهب الحمس(٤) الذي استدعته قريش ومن دان حولهم في الجاهلية وقد سموا حمساً(٥)، ودخل بني عمرو في **الحمس**(٦) مع سائر قبائل قريش وكنانة(٧).

---

(١) تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٥٧.

(٢) ابن الكلبي، **الأصنام**، تح: أحمد زكي باشا، ط٤، صدار الكتب المصرية، (القاهرة- ٢٠٠٠م)، ص٨٠٦.

(٣) العبيدي، قبيلة بني تميم، ص٤٣.

(٤) **الحمس**: قريش ومن دان بينهم في الجاهلية سموا حميساً لأنهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا، وكان لايقفون بعرفه لأنها خارج الحرم وكانوا لا يخرجون من الحرم وكانوا يقفون فيه ويقولون: " نحن أهل الله لسنا كسائر الناس، فلا نخرج من حرم الله"، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون. ابن حبيب، **المنمق في أخبار قريش**، تح: رشيد أحمد فاروق، ط١، عالم الكتب، (بيروت- ١٩٨٥م)، ص١٢٧.

(٥) ابن حبيب، المنمق في أخبار قريش، ص١٢٧.

(٦) العلي، صالح أحمد، **محاضرات في تاريخ العرب قبل الاسلام**، مطبعة المعارف، (بغداد- ١٩٥٥م)، ج١، ص١٨٥؛ برو، توفيق، **تاريخ العرب القديم**، ط٢، دار الفكر، (بلام- ٢٠٠١م)، ص٣٠٠.

(٧) ابن قتيبة، **المعارف**، تح: ثروت عكاشة، ط٤، دار المعارف، (القاهرة- بلات)، ص٦١٦.

٨- اسلامهم:

عندما جاء الاسلام في سنة ٩هـ توجه وفد تميم ومن بينهم بني عمرو إلى المدينة المنورة وكان رئيس وفدهم **قيس بن عاصم**(١) وشاعرهم **الزبرقان بن بدر**(٢) وخطيبهم عطارد بن حاجب، وأسلموا وحسُن إسلامهم، وفي صحيح الخبر عن الرسول الكريم محمد ﴿ﷺ﴾ أن بني تميم أثقل الناس على الدجال(٣).

لم يجد رسول الله ﴿ﷺ﴾ صعوبة في إدخال تميم في الاسلام ورغم كثرة عددهم وصعوبة دخول بلادها فبحكمته الباهرة عرف أمثل الطرق لإدخالها في الاسلام وذلك تسليط قبيلة غطفان عليها بقيادة **عيينة بن حصن**(٤) وهو أعرابي موغل في البداوة مثل

---

(١) **قيس بن عاصم:** هو قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري، ويكنى أبا علي، وقيل في كنيته أبو طلحة وأبو قبيصة والأول أشهر وكان قد حرّم الخمر في الجاهلية ثم وفد على رسول الله ﴿ﷺ﴾ في وفد تميم فأسلم، فقال رسول الله ﴿ﷺ﴾: " **هذا سيد أهل الوبر**"، وكان سيداً جواداً. ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ص١٢٤٧.

(٢) **الزبرقان بن بدر:** هو الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي السعدي، يقال كان اسمه الحصين ولقب الزبرقان لحسن وجهه، وهو من أسماء القمر، قدم وفد تميم فيهم عطارد بن حاجب في أشرافهم، منهم: الأقرع بن حابس، الزبرقان بن بدر أحد بني سعد، وعمرو بن الأهتم، وقيس بن عاصم. ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ص٤٨٦.

(٣) المعيني، شعر بني تميم، ص٢٠.

(٤) **عيينة بن حصن:** هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بالجيم، مصغراً، مصغراً، ابن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري، أبو مالك يقال كان اسمه حذيفة فلقب عيينة لأنه كان أصابته شجة فجحظت عيناه، أسلم قبل الفتح وشهدها وشهد حُنيناً والطائف، وبعثه النبي ﴿ﷺ﴾ لبني تميم فسُبى بعض بني العنبر ثم كان ممن ارتد في عهد أبي بكر ومال

مثل التميميين، فلم يكد يتسلط عليهم ويغزوهم حتى سارعوا إلى دخول الاسلام لكي يحملوا أمر غطفان في الاسلام، وبدأ تاريخ تميم ومنهم بني عمرو في الاسلام بعد ذلك وكان لهم فيه دور كبير[١].

إلى= =طلحة فبايعه ثم عاد إلى الاسلام. ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ص١١٠٧.

(١) العبيدي، قبيلة تميم العربية، ص١٢.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Humanities
Department of History / Graduate Studies

The Clan of Banū ʿAmr ibn Tamīm and Their Impact on Arab and Islamic History until the End of the Abbasid Era (656 A.H. - 1258 A.D.)

A Thesis Submitted to the Council of the College of Education for Humanities – University of Diyala, in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Islamic History

By

Karīmah Qāsim Ghāʾib al-Mujammaʿī

Supervised by:

Dr. ʿAbd al-Bāsiṭ ʿAbd al-Razzāq Ḥusayn al-Ālūsī

2026 A.D. **1447 A.H.**

Abstract

Studies concerning Arab tribes occupy an important position in historical research in general, and in Islamic history in particular, since the tribe was—and continues to be—a significant factor in shaping events, despite developments in political, military, economic, social, and administrative aspects.

The study of tribal genealogies and branches constitutes a vital field in Islamic history, as Arab society in earlier times relied heavily on lineage. This is rooted in the words of the Messenger of God (peace and blessings be upon him): *"Learn your genealogies so that you may maintain your kinship ties."* From this, the Arabs' interest in genealogy increased, and they authored numerous works documenting tribes, their sub-clans, and their locations. No student of history can disregard this aspect.

With the advent of Islam, attention to lineage persisted and pride in ancestry continued, as this concern served the Islamic mission. This became particularly evident during the era of the Rightly Guided Caliphs, when lineage was considered a foundational principle in organizing the *dīwān* (bureaucratic registers) and distributing stipends among the tribes.

The aim of this study is to clarify the status of Banū ʿAmr ibn Tamīm and their impact on political, military, administrative, and scholarly life, from the pre-Islamic period until the end of the Abbasid era. The study aspires to serve as a reference that enriches the Arabic library with information previously scattered in various sources, now gathered, arranged, and presented in a new form. Since Banū ʿAmr is one of the sub-clans of the

larger Tamīm tribe, historical sources often focused on the broader tribe, leading to an abundance of information about it while neglecting its branches.

Accordingly, the study is divided into three chapters, preceded by an introduction and followed by a conclusion and a bibliography.

- **Chapter One** discusses the role of Banū ʿAmr before Islam, covering their lineage, sub-clans, dwellings, intermarriages, and conversion to Islam.
- **Chapter Two** examines their political and military role in the Islamic periods, including their delegations to the Prophet (peace be upon him), their participation in his campaigns, their role in combating the Ridda (apostasy) wars, and their contributions to liberation and conquests (such as the conquest of Iraq, Syria, Egypt, the East, as well as Sicily and Cyprus).
- **Chapter Three** addresses the contributions of Banū ʿAmr to administrative and scholarly life in the Arab-Islamic state. This chapter includes two sections:
    - The first explores their administrative roles, such as governance, judiciary, police, and bureaucratic offices.
    - The second explores their scholarly contributions, covering both transmitted sciences—such as Qur'anic studies, ḥadīth, jurisprudence, and Arabic linguistics (philology, grammar, morphology, literature, poetry, prose, oratory, storytelling)—and rational sciences, including medicine, engineering, philosophy, mathematics, astronomy, and astrology.

Upon completing this research entitled *"The Clan of Banū ʿAmr ibn Tamīm and Their Impact on Arab and Islamic History until the End of the Abbasid Era (656 AH / 1258 CE),"* several conclusions were reached, summarized as follows:

1. Banū ʿAmr ibn Tamīm are a sub-clan of the Tamīm tribe of ʿAdnān, one of the largest Arab tribes and among the most prominent in the Arabian Peninsula. They enjoyed high status among the peninsula's inhabitants and played a notable role in early Islam, particularly through their participation in the Prophet's (peace be upon him) campaigns.
2. The study demonstrated the importance of Banū ʿAmr and their political and military influence throughout different Islamic periods, from the Prophetic era to the Rashidun era, including their role in the Ridda wars, Islamic conquests, and other political and military events.
3. The study revealed the existence of prominent figures and leaders distinguished by courage, intelligence, and political acumen, who left a clear mark on every war in which Banū Tamīm participated, including Banū ʿAmr. Foremost among these leaders was al-Qaʿqāʿ ibn ʿAmr, the renowned knight of Banū ʿAmr ibn Tamīm.